

الحقن الوريدي هو حقن لأدوية عبر الوريد، وهو طريقة سريعة وفعالة للوصول الدواء إلى الدم، إلا أن له مضاعفات، بعضها مؤقت، وبعضها خطير يحتاج لتدخل الطبيب

مضاعفات الحقن الوريدي

بعضها مؤقت وبعضها خطير



أحمد العاصي

استُخدم الحقن الوريدي لأول مرة عن طريق الألماني جوهان دي مودار عام 1662، واعتُبر نقلةً كبيرة في أساليب العلاج، وتطور الحقن الوريدي حتى وصل إلى الشكل المتعارف عليه الآن. والحقن الوريدي هو طريقة متعارف عليها لمد الجسم بالأدوية والمحاليل الطبية والتغذية. إنها أسرع طريقة للوصول للمواد الدوائية إلى الجسم.

■ مضاعفات الحقن الوريدي

الحقن الوريدي يترتب عليه بعض المضاعفات، بعضها ينتهي بدون تدخل، وبعضها يحتاج لاستشارة الأطباء، ومنها:

1- الألم

مستقبلات الإحساس تنتهب عند غرز سن حادة فيها، ويتفاوت الإحساس بالألم ووقته من شخص لآخر، ويمكن استخدام المواد المسكنة الآمنة مثل الباراسيتامول مع بعض الكمادات الباردة.

2- التسرب

يحدث تسرب الأدوية خارج الوريد سواء قبل وصول الدواء إلى الوريد أو بعد الحقن وسحب الإبرة، ويختلف تأثير التسرب حسب المادة والكمية التي يتم تسريبها، وقد يؤدي لخراج أو التهاب جلدي أو مضاعفات أكثر خطورة. يمكن تجنب التسرب من خلال التأكد من وجود الإبرة داخل الوريد عن طريق سحب الدم ثم الحقن بعدها، وفي حال حدوث ألم مفاجئ، فإن احتمالية وجود السن خارج الوريد كبيرة؛ مما يستدعي سحب الدم مرة أخرى للتأكد من هذا الوجود داخل الوريد. ويؤدي التسرب للتهور، ويصبح الجلد أكثر صلابة مع شحوب اللون، ويمكن العلاج بالكمادات الباردة ومضادات الالتهابات الموضعية والعامة.

3- التجمع الدموي

يحدث التسرب الدموي بسبب مرور الإبرة في أكثر من جدار في الوريد، أو لعدم الضغط على مكان الحقن بعد نزع الإبرة، ويمكن الوقاية من حدوث التجمعات الدموية بالضغط المتواصل على مكان الحقن لمدة 3-5 دقائق بعد الحقن. يتم استخدام كمادات باردة لتقليل حجم التجمع الدموي، ويمكن استخدام مضادات الالتهاب الموضعية لعلاج التجمعات وتجنب حدوث مضاعفات، ويكون ذلك طبقاً لتوصيات الطبيب.

4- الانسداد الهوائي

هو دخول هواء للأوعية الدموية، وقد لا يسبب أي مضاعفات، وقد يسبب مضاعفات قد تصل إلى الوفاة، وذلك عند وصول كمية الهواء إلى ما يقرب من 80 مل، وهذا لا يحدث إلا عن طريق القصد، ويمكن تجنب ذلك بالتأكد من خلو الحقن (السرنيج) من الهواء. وهو من المضاعفات الخطيرة جداً ولكنها نادرة الحدوث، حيث قد يصل هذا الانسداد إلى الشريان الرئوي؛ مما يهدد الحياة، لذا يلزم التوجه للطوارئ فوراً.

5- الالتهاب الوريدي والالتهاب الالتهابي

من أكثر المضاعفات حدوثاً، ويحدثان مع الحقن المتكرر، مسبباً الالتهاب والتجلط،

مما يؤدي للاحمرار والتورم في المنطقة المصابة، وهذا العرض محدود الخطورة، ما دام حجم الورم والاحمرار محدوداً. وينصح برفع اليد مع الحفاظ على النشاط في اليد المصابة، وذلك لتنشيط الدورة الدموية، ويمكن تعاطي مضادات الالتهابات NSA، وفي حالة زيادة الألم أو الاحمرار تجب استشارة الطبيب.

6- الحقن في الشريان

يحدث الحقن في الشريان في حالات محدودة جداً، وفي حالة وصول سن الحقن إلى الشريان، فإن ذلك يكون تهديداً خطيراً على حياة الشخص الذي يتم حقنه، ويمكن التنبؤ بوصول سن الحقن إلى الشريان من خلال الإحساس بالنقبض، وعليه يجب سحب السن في الحال دون حقن، والضغط عليه لمدة 5 دقائق لتجنب حدوث أي نزيف. وحدث الحقن في الشريان قد يؤدي لسده وحدث خلل في التروية، ويتم العلاج بمذيبات الجلطات، ومضادات الالتهاب، ويلزم الحجز في المستشفى في كثير من الحالات.

■ ما هي المدة المناسبة التي تجب إزالة الكانيولا بعدها؟

تستخدم الكانيولا لمن يحتاجون إلى حقن أدوية في الوريد بشكل متكرر على مدار اليوم، وتتم العناية الكاملة بالكانيولا عن طريق تنظيف المكان المحيط بها عند كل مرة حقن، وتجب إزالة الكانيولا عند حدوث ألم أو احمرار أو تورم، كما يوصى بتغييرها كل أربعة أيام للوقاية من حدوث أي مضاعفات.

■ مضاعفات حقن المواد المخدرة

يوجد حوالي 13 مليون إنسان يتعاطون المخدرات الوريدية، مما يضيف مخاطر الحقن الوريدي، والتي قد تهدد الحياة، هذا بالإضافة لمخاطر تعاطي المواد المخدرة، ومن مضاعفات الحقن الوريدي:

يمكن علاج التسرب خارج الوريد بالكمادات ومضادات الالتهاب

1- نقل العدوى

يتشارك متعاطو المخدرات نفس الإبرة؛ مما يؤدي للإصابة بمرض الإيدز والفيروسات الكبدية المختلفة، والطريقة الوحيدة للوقاية من نقل العدوى هي استعمال الحقن مرة واحدة فقط.

2- التهاب مزمن في الأوردة وتبينها نتيجة الحقن المتكرر

الحقن المتكرر يؤدي للتهابات مزمنة في الأوردة، ما يؤدي إلى الحقن في كل الأوردة المتاحة في اليدين والقدمين والساقين والوريد الفخذي، وأحياناً في وريد العضو الذكري.

3- وصول المواد المخدرة إلى الشريان

عند وصول المخدرات إلى الشرايين الصغيرة؛ فإن المواد المخدرة تؤدي لانسداد الشرايين، وحدث غرغرينا في الأصابع، وبتراها ما لم يحدث تدخل علاجي سريع، ولا يمكن لأي مدمن التحكم في عدم وصول المواد المخدرة إلى الشرايين، وذلك بسبب عدم القدرة على التركيز أثناء الرغبة الجامحة للمادة المخدرة.

4- الانتفاخ الشرياني

عند تبيس الأوردة الطرفية، يبدأ المتعاطي في الحقن في الوريد الفخذي femoral الذي يوجد بجواره الشريان الفخذي، مما قد يؤدي للحقن في الشريان بشكل متكرر، وانتفاخه، وحدث نزيف من خلال هذا

الانتفاخ وتهديد الحياة بالخطر. وحدث تلك الحالة دون تدخلات جراحية سريعة، قد يؤدي لفقد الساق أو حتى الوفاة، ولا يمكن الوقاية من هذه المضاعفة لرغبة المدمن في وصول المخدرات إلى جسمه بأي وسيلة، ومع حدوث الالتهاب المزمّن والانسداد في معظم الأوردة الطرفية، والوقاية الوحيدة هي بالتوقف عن التعاطي.

5- الخراجات والالتهابات الجلدية

تشير دراسة إلى أن ما يقرب من 89% من متعاطي المخدرات عن طريق الوريد يصابون بالتهابات بكتيرية، ويصاب واحد من كل 11 شخصاً بأنواع مختلفة من الخراجات والالتهابات الجلدية.

6- التهاب داخلي بالقلب endocarditis

يتم حقن المخدرات في الأوردة، والتي من خلالها يصل الدم إلى الجانب الأيمن من القلب، مما قد يسبب التهاباً داخلياً في القلب للوصول تلك المواد المخدرة إليه.

7- الجرعة الزائدة

جرعات المخدرات الزائدة تؤدي لوفاة ما يزيد عن 166 ألف شخص حول العالم، الجرعات الزائدة هي أمر طبيعي لزيادة الاعتماد على المخدر، مما يفقد الجرعة المعتادة فعاليتها ويضطر المدمن لزيادة الجرعات للوصول إلى النشوة. التوقف عن حقن المخدرات هو الطريق الوحيد لتجنب المضاعفات والمخاطر المحيطة بحقن المدمن نفسه بها.

وأخيراً

لتجنب مضاعفات الحقن الوريدي يجب الاعتماد على المتخصصين والمدربين جيداً، وكذلك يجب الابتعاد عن تعاطي المخدرات الوريدية وغيرها، وعدم الدخول في التجربة.

سؤال في الصحة

عمرو. فلسطين

أنا مريض سكر. منذ وقت قريب، لا أعلم متى تنخفض أو ترتفع نسبة السكر عندي، وهل لا بد من قياس السكر باستمرار؟ وهل عند وجود صداع مستمر يكون السكر عالياً؟ وأي نوع من الفيتامينات يجب علي تناوله؟

السيد عمرو المحترم؛

نقص سكر الدم هو مضاعفة شائعة من مضاعفات علاج داء السكرى وتحدث نتيجة:

1- زيادة جرعة الأدوية المخفضة لسكر الدم.
2- حذف وجبة طعام أو تأخيرها.
3- ممارسة الرياضة دون أخذ الاحتياطات اللازمة لعدم حدوث نقص السكر.

والغلوكوز هو الوقود الرئيسي للجسم، وخصوصاً الدماغ، وهبوط سكر الدم لما دون 50 أو 60 ملغ/دل يسبب أعراضاً متعددة، وقد يكون خطير إذا استمر لفترة طويلة أو كان شديداً. وتشتمل أعراض نقص سكر الدم على القلق والدوخة والرجفان والتعرق والخفقان والصداع وتشوش الرؤية والصداع والتعب، وإذا استمر النقص فيحدث التشوش الذهني والضعف العضلي الشديد والاختلاجات وقد يحدث السبات والموت، وتعتمد المعالجة على تناول كمية من السكريات سريعة الامتصاص على شكل عصير أو ماء محلى في الحالات البسيطة، وإذا استمرت الأعراض فيجب نقل المريض لأقرب مركز صحي لمعالجة الحالة بحسب الأصول. أما الوقاية وهي الأهم فتشتمل على أن:

1- تراقب سكر الدم في المنزل بشكل دوري وتعديل جرعات الأدوية بالاتفاق مع طبيبك بحسب ضبط سكر الدم لديك.
2- تناول وجباتك بانتظام وتتناول وجبات خفيفة بين الوجبات الرئيسية وقبل النوم.
3- تأخذ الاحتياطات اللازمة قبل ممارسة الرياضة، مثل تناول وجبة خفيفة لمراقبة سكر الدم أثناء ممارسة الرياضة وتجنب الرياضات العنيفة.

د. محمد محسن الصالح

استشاري السكري والغدد الصماء،

أسئلتكم:

health@alaraby.co.uk

معلومة تهمك لقاح ضد كورونا يدخل المرحلة النهائية من التجارب

وترمي الدراسة لمعرفة ما إذا كان اللقاح يمكن أن يحول دون ظهور أعراض المرض على الأشخاص الذين يمكن أن يصابوا بالمرض رغم تلقيهم للقاح؛ حتى وإن ظهرت أعراض على أشخاص تم تلقيحهم فإن هذا اللقاح يمكن أن يُعد نجاحاً إذا ما منع ظهور إصابات خطيرة بالمرض. ومن المفترض أن تستمر الدراسة حتى 27 أكتوبر 2022، لكن يرتقب صدور نتائج أولية قبل هذا الموعد بكثير. وتقوم تكنولوجيا الشركة بإعطاء الجسم المعلومات الجينية لإطلاق وقاية استباقية من فيروس كورونا المستجد. وميزة هذه التكنولوجيا أنها لا تحتاج لتصنيع بروتينات فيروسية في المختبر.

أعلنت شركة موديرنا الأميركية لصناعة الأدوية أن التجارب السريرية للقاحها لوباء كوفيد-19 ستدخل المرحلة النهائية في 27 يوليو/ تموز الحالي، لمعرفة فعالية اللقاح. وتزامن الإعلان مع نشر نتائج تجارب سابقة أجريت للتثبت من أن اللقاح آمن ويحفز إنتاج الأجسام المضادة، وستجرى التجارب السريرية في هذه المرحلة الثالثة والنهائية على 30 ألف متطوع بأميركا، سيتلقى نصفهم جرعات تبلغ الواحدة منها 100 ميكروغرام من اللقاح، فيما سيتلقى النصف الآخر دواء وهمياً؛ وستتابع الباحثون هؤلاء الأشخاص على مدى سنتين لمعرفة ما إذا كان اللقاح آمناً وفعالاً.

